

وادي عرنه والحج

د/ خالد عبدا لله آل زيد

جامعة أم القرى

المقدمة:

الحمد لله السميع العليم والصلاة والسلام على نبيه الكريم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أتم التسليم أما بعد:

فحينما يرغب الإنسان المسلم في أداء شعيرة الحج عن طريق البر يرتبط فكره ونسكه وسفره بالأوديه والمسالك وحين يذكر هذا الحاج الشعائر والمشاعر المقدسة يحضر في ذهنه وواقعه مشعر عرفة، ولحظة الوقوف يوم عرفة يجب على الحاج المسلم الارتفاع عن وادي عرنه اقتداءً بسلوك النبي وقوله عليه الصلاة والسلام ((عرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنه)) فأين يقع هذا الوادي وما سبب تسميته وما هي علاقته ودوره وأهم منافعه ومرافقة في الحج؟

يحظى وادي عرنة بموقع جغرافي هام حيث يقع في غرب عرفة بينها وبين مشعر مزدلفة على شبكة الطرق الرابطة بين الطائف ومكة واليمن ويحتضن ارض الحرم من جهة الشرق والجنوب وتعود تسميته إلى كثرة الأشجار الطبيعية النامية فيه، ويلعب هذا الوادي دوراً ضخماً في خدمة الحاج والمسافر والمقيم.

وتكمن أهمية هذا الوادي أنه ظل خلال العصور احد مراكز الاستقرار البشري ومحاور النشاط والتموين التي ساهمت في بناء المجتمع المكي في مختلف مجالاته، كما مثل أحد أماكن الإقامة المناسبة التي يقصدها الحاج والمسافر والتاجر كمنتجع مؤقت يقيمون فيه خلال الأشهر الحرم إلى ان يقضوا وطهرهم ويشهدوا



منافعهم ويطوفوا بالبيت العتيق في ظل توفر مقومات الحياة اللازمة للحيوان والإنسان من الثروات الطبيعية كالماء والنبات التي تقتضيها معيشتهم.

والواقع فإن وادي عرنة قد ساهم مساهمة فعالة مباشرة في خدمة الحج والحجيج كأحد اهم محاور الطرق الرابطة بين المشاعر ومكة والطائف واليمن كما أنه تتوافر في مختلف دروب الحج التي تقطعه مجموعة من المنافع والمرافق كالعيون والآبار والأسواق التي يتزود منها الحجاج والمسافرون الوافدون على مكة المكرمة لما يحتاجونه من الماء والزاد وكانت حركة هذا الوادي تنشط ويتجدد نشاطه بشكل خاص في اوقات المواسم وكان النبي قد اتاه أيام دعوته وسار في مجراه وقت هجرته وخطب وصلى فيه أثناء حجته.

وبناء على هذه الأهمية والعلاقة والمكانة والمكان فقد آثرت أن أقدم هذه الدراسة البكر الموسومة بعنوان ((وادي عرنة والحج)) وفق محورين:

أولاً/ المحور الطبيعي ويتناول جغرافية وادي عرنة ومواصفاته الطبيعية.

ثانياً/ المحور الحضاري ويتناول دراسة طرق الحج الفرعية كطريق الاوارك ودرب المعارف وطريق الجمل التي تقطعه وتتفرع من طريق الحج السلطاني اليميني ثم عرض أهم المرافق والخدمات المتوفرة على هذه الطرق.

هذا وقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج البحث التاريخي القائم على استقاء المعلومة واستقصائها من مظانها الأصلية سواء في المصادر او المراجع العلمية أو عن طريق الروايه الشفهيه أو الزيارة الميدانيه تم تحليلها وطرحها وفي ذيلها ثله من النتائج والتوصيات مردفاً عليها بعض الخرائط والصور التوضيحية.

وفي الختام أسأل الله عز وجل التوفيق والسداد في القول والعمل إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

أولاً / طبيعة وادي عرنة الجغرافية:

يعتبر وادي عرنة من أهم وأكبر أودية تهامة التي تنبع مساييلها من الجبال الواقعة بين الطائف ومكة المكرمة كجبل كبكب وجبال شعب البجيدي وغيرها ، وتبلغ مسافة هذا الوادي طويلاً.

وفي واقع الأمر فإن هذا الوادي يضيق ويتسع مجراه ويتغير اتجاهه على حسب الطبيعة ومعالمها، ففي أوله عبارة عن سهل فسيح (حوض مائي واسع) يشمل الأرض المعروفة بإسم المَعْمَس وشرق الشرائع، ومن أهم جباله فيها جبل كبكب ويحفّه من الشرق ويقابله جبل سلع وجبل ستار قريش ، ثم يضيق مجراه وهو ياتجاه الجنوب الغربي من جهة عرفة وينحرف ياتجاه الغرب بعد قرن العابدية حينما يلتقى بوادي نعمان عند جبالها المشرفة عليه ، بينما يلتقيان مرة أخرى بعد جبل برقة الصانع وذلك قبل أن يكسر المتن الصلب من الأرض الواقع في شرقه اليوم فيتسع مجراه قليلاً حتى يصل إلى ما يعرف الآن بطريق الحسينية العام بعدما يترك جبل الأعفر عن يمينه فيضيق ثم ينحرف باتجاه الشمال لمسافة قصيرة ويكون جبل صيفه عن يساره، ثم ينعطف غرباً عبر ما يُعرف بالصرفين بين جبل الراقد شمالاً وجبل خواصر جنوباً، وهي أضيق نقطة بالنسبة لهذا الوادي، ثم يخترق أراضي خزاعة تاركاً جبال القشع على يساره مولياً وجهه شطر الغرب مع ميل نحو الجنوب فيرفده سيل وادي إبراهيم(السلولي) من جهة أم هشيم كما ترفده سيول منخطط ولي العهد خلف طريق الخوجات عند جبل عمرو قبل أن يصب في البحر الأحمر جنوب مدينة جدة بحوالي ٣٠ كلم في خور الشديق بين وادي فاطمة ووادي ملكان اللذان تختلط سيولهما فيما يظهر عند طريق الساحل احياناً فتصب في ميناء الشعبية ويبدوا أن وادي عرنة كان أحد الطرق الهامة التي تربط مكة المكرمة بالحبيشة عن طريق البحر الاحمر وتسلكه القوافل التجارية والعابرين إلى جهة اليمن كما هو حال وادي ابراهيم.

وحينما تسقط الأمطار بغزارة كانت سيول هذا الوادي تشكّل خطورة بالغة على الأراضي وممتلكات الأهالي، وبالذات بعد التقاءه بوادي نعمان، وعندما ترفده سيول شعاب جبل كساب الغربية فيما يعرف بسيل رواحه، فضلاً عن سيل أم دوحه الذي يأتي من خلف طريق غير المسلمين المسمّى (بطريق الخوجات) باتجاه الشمال إلى أن يصب في وادي نعمان من جهة دقم الطرف، وقد شاهدت جريان تلك السيول بشكل بالغ في

عام ١٤٠٧هـ، وقد خلفت كثيراً من الأضرار على السكان والمكان، هذا بالإضافة إلى سيول الحرم المكي القادمة من العوالي والعزيرية ومزدلفة المعروفة بسيول المفجر التي تصب في وادي عرنة من جهة الحسينية،

ومن جهة أخرى فإن وادي عرنة يشبه في شيء من طبيعته ونباتاته وحيواناته وسكانه ومنبعه ومصبه وادي مَرّ الظهران المعروف (بوادي فاطمة) ، فبينهما كثير من الخصائص المشتركة، فكلاهما يجريان في أرض الحل وتسير مياههما من جهة الشرق باتجاه البحر الأحمر في خطين متوازيين على وجه التقريب وتصبان في جنوب مدينة جدة، ويسكن فيهما وحولهما قبائل قريش وخزاعة وهذيل منذ القدم، كما يعتمد على إنتاجهما في تمويل سكان مكة بما يحتاجونه من الماء والغذاء كالخضروات وغيرها، حيث تقوم على اطرافهما زراعة المحاصيل والأشجار المثمرة، وذلك في ظل وفرة المياه والعيون الجارية في بطاحهما وخصوبة أرضهما .

واليوم قد تم تحديد مسار وادي عرنة على نحو اصغر من عهده السابق وذلك بناء على كمية السيول التي تسيل في مجراه والأمطار الساقطة وغير ذلك من المعطيات الأمر الذي يستدعي لفت الانتباه وتوخي الدقة والحذر وإعادة النظر في تحديد مجرى هذا الوادي والطريق المقام على عدوتيه لأن نتائج هذا العمل وخطورته ستعكس على المكان والسكان مما يؤدي إلى ضياع الوقت والجهد والمال لا سيما وأن المشروع في رسم طريق الوادي لا يزال قائماً لم ينته بعد .

ولعل مما يشير إلى التباين والانحراف في مجرى وادي عرنة بمرور الوقت أن مجراه الأصلي كان يأتي من شمال جبل برقة الصانع أو التجار و جنوب جبل الأعفر لكن اليوم ثبت مجراه نسبياً من خلف جبل برقة الصانع أي من جنوبه والحقيقة أن هذا التنوع والانتقال في المجرى يتوقف على كمية المياه المتدفقه وحجم سيول وادي نعمان والإحداثيات التي قام بها الإنسان في ذلك المكان.

ثانياً/ طرق الحج الفرعية عبر وادي عرنة وأهم مرافقها:

منذ تلك اللحظة التي اختار الله فيها مكان البيت وبوأه لإبراهيم فرفع قواعده ونادى في الناس بالحج ظل المسلمون ييمون وجوههم شطر المسجد الحرام ويأتوه زرافات ووحدانا رجالاً وركباناً على كل ضامر من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ويطوفوا بالبيت العتيق .

إن هذه العبادة والتوجه والتلبية تقتضي الاستعداد ومعرفة الدروب والمسالك التي يسلكها الحاج والمعتمر والمسافر والتاجر للوفود على بيت الله الحرام.

وعندما كان المسلمون منذ القدم يتعاقبون على السير عبر طرق رئيسية معلومة محددة تتصل بمكة المكرمة من مختلف الجهات وقد بسط الباحثين والعلماء القول فيها في العديد من دراساتهم الا أن هناك طرق ثانوية تنفرع من طرق الحج السلطاني اليمني، وتقوم بدور كبير في خدمة الحجاج والمسافرين ولم تحظ بعناية ورعاية العلماء والأمراء وغيرهم في العصر القديم- مثلها في ذلك مثل الطريق المتفرعة منه- بالشكل المطلوب وبقيت اجزاء منها مجهولة تماما على أرض الواقع والبحث اليوم لا سيما بعد اندثارها وعدم استخدامها في ظل غياب وسائلها والتغيرات والتطورات من حولها وتوفر البدائل عنها.

والواقع فإن هذه الطرق التي يطرقها أهل اليمن كانت تتلاقى مع وادي عرنة وتسير فيه اما طولاً أو عرضاً باتجاه مكة المكرمة والمشاعر المقدسة على وجه الخصوص .

ويعتبر وادي عرنة في ظل بيئة مكة الجبلية من أهم الطرق الحيوية التي تربط بين أطرافها وبين الحل والحرم وبين مكة والطائف واليمن، حيث تخترقه شبكة من الطرق الطولية والعرضية متعددة المسارات والاتجاهات، ومدار ذلك مرتبط في حقيقته بأداء الركن الخامس في الإسلام والوقوف بعرفات ونزول الرعاة والبدو الرحل في أرضه والقدوم على سوقه والانتقال والسفر عبر مسالكه إلى الأنحاء المجاورة له، وخاصة في حالة الرغبة في زيارة مدينة الطائف وجدة دون الدخول إلى البلد الحرام كما هو شأن الكفار من الرحالة والسفراء وغيرهم



فيعد وادي عرنة الطريق الأفضل لهم ولغيرهم من الأفراد والجماعات والجيوش والبعثات والحكام والمسؤولين وعامة الناس كطريق مفتوح وميسراً للجميع يختصر المسافات ويحقق الغايات .

وكان من أهم الطرق والدروب التي تقطع وتتوقف في وادي عرنة من داخل مكة وخارجها ما يلي:

أ- طريق الحج السلطاني اليميني ويمر عبر ديار خزاعة من أسفل مكة ويقطع عرنة بين جبل لبن وأرض نعيلة، وكان هذا الطريق من أشهر طرق المواصلات الرئيسية لأهل اليمن كما هو واضح من اسمه، ولا يقل مكانة واستخداماً عن طريق الحج اليميني الأعلى .

وفي الوقت الحاضر أصبح هذا الطريق مهجوراً على أرض الواقع والبحث العلمي مما يستدعي أهمية دراسته ميدانياً وفكرياً لا سيما وأنه يرتبط بمكة المكرمة ويربطها بغيرها من الجهات .

ب- الطريقان المؤديان إلى الطائف سواء كان الطريق القادم من شرق مكة باتجاه وادي نخله في أعلى هذا الوادي أو الطريق القادم من جهة مزدلفة المتجه إلى الطائف عبر وادي نعمان فيقطعه من بطن نمرة مروراً بعرفة .

ج- الطريق المعروف باسم درب المعرفات (أي الإبل التي تقصد عرفه) وكان هذا الطريق المتفرع من طريق الحج اليميني من محطة ملكان ثم يمر بالدريحية ومحرقه ودقم الطرف وجبل الشبرقي وعين الدورقية وصولاً إلى أرض العابدية وعرفة، وكان يأتي مع هذا الطريق حجاج اليمن الذين يخشون فوات موسم الحج ويريدون المشاعر لاسيما بعد قطعهم مسافة طويلة من الأرض والزمن واليوم هذا الطريق مندثر وغير مستخدم في بعض أجزاءه .

وكان ركب الحج اليميني يقيمون مضاربهم ومنازلهم وسط وادي نعمان كمنتجع مناسب للإقامة المؤقتة على هذا الطريق ينتجعون فيه الماء والكلأ لرواحلهم ويمارسون فيه هواية الصيد وقضاء حوائجهم ويقول في ذلك الشاعر الجاهلي:

لا ليها الركاب اليمانيون عرجوا
علينا فقلد أمسي هـ..وانا يمانيا
اسألكم هل سال نعمان بعدنا
وحب إلينا بط من نعمان وايا
عهدنا به صيداً كبيراً ومشرباً
به نقع القلب الذي كان صايباً

الطويق الذي يصير في وسط وادي عربة من جنوب مكة إلى شرقها وكانت تسلكه ابل الحجاج وقوافل المسافرين فاشتهر باسم طويق الأوارك نسبة إلى شجر الأراك الذي يعتبر الغذاء الرئيس لها أثناء إقامتها فيه.

طويق منظره نبله الفاخ وادي عرنة مع طويق الحرج السلطاني اليمني أي من أسفل الوادي خلف ما يعرف باسم الصرفين إلى أن ينتهي في أعاليه من أرض عرفة والمغمس وسوق ذي المجاز، ولا يزال هذا الطريق مستخدماً حتى اليوم ويحظى باهتمام بالغ من حكومة المملكة العربية السعودية.

هـ - طريقان عرضيان أحدهما المسمى بدرج الجمل أو طريق اليمن وهو الطريق القادم من حي العوالي وحي النسيم حالياً باتجاه الجنوب وصولاً إلى ربيع المبيت وطريق غير المسلمين ويلتقي بوادي عرنة في المنطقة المحاذية لليوم بين الامانية خلف مسجد الشيخ ابن عثيمين ومسجد اميلراً أحمد بن عبد العزيز ، ويمثل هذا الطريق في العصر الحاضر شرياناً حيواً لأهالي الحسينية والمسافرين باتجاه الجنوب، وكانت تسيطر على حركته في القديم قبيلة هذيل.

ويدوله هو درب الصوف الذي كان يحد ممتلكات قبيلة خزاعة من جهة الشرق في الوقت السابق.

وقد سلك هذا الطريق قديماً النبي فحمله بحجرة حينما غادر ورفاهه من جبل ثور باتجاه الجنوب لا الغرب كما هو معتقد إلى أن وصل وادي عرنة ، ثم سار فيه بين الصرفين عبر ديار خزاعة ماراً بجبل خندارق (خندارق) ليتوجه صوب طويق الساحل.

أما الطويق الآخر فهلوا طويق اجبل ثور باتجاه الجنوب ويومر بوع نخيه ثم يقطع وادي عرنة باتجاه الفج المسسمى بفج مهجر المؤدي إلى طويق الحرج السلطاني اليمني ، وكان هذا الطويق من أشهر الطرق



الحيوية في الجاهلية والإسلام ، ويعود ذلك إلى وفرة مياهه واستقرار قبيلة خزاعة حوله ومن أشهر معالمه ثنية كرز المنسوبة إلى كرز بن حبيش وجبل حبيش الذي يُنسب إلى ساكنه حبيش والدكرز .

ولم يتوقف استخدام هذا الطريق سوى في أوائل القرن الخامس عشر الهجري حينما بُنيت المخططات وتوسّعت شبكة الطرق بمكة المكرمة .

وكان من أهم المرافق وموارد المياه التي استفاد منها الحجاج والمسافرين على هذه الطرق الفرعية .

١- عين الدورقية: كانت تقع في بطن وادي نعمان على الطريق المعروف بدرج المعرفات في داخل جامعة ام القرى اليوم كأحد أهم موارد المياه التي يتزود منها المسافرين والحجاج بالمياه ويقومون حولها في أيام موسم الحج ويبدو أنها عين جاهلية وانقطعت في القرن الرابع عشر الهجري .

٢- السقايات: تعددت مشارب مياه وادي عرنة (البرك) على طول طريق الأوارك التي كان يشرب ويستقي منها الانسان والحيوان وهي :

أ) بركة العابدية وكانت تقع على طرف وادي عرنة بالقرب من قصر العابدية أمام مضيق الحلق(المسد سابقا) وتعتبر من أهم مصادر الشرب كنقطة التقاء ومحطة تموين مائي يستفيد منها الأهالي والمسافرين والمقيمين وقد ظلت باقية إلى أواخر القرن الرابع عشر الهجري ثم اندثرت وربما هي حوض الماء الواقع على حد الحرم خلف بستان ابن معمر بالعا بدية على جبل رملي مستطيل (مرتفع من الأرض) معروف لدى الأهالي باسم (قوز اليمانية) نسبة إلى حجاج اليمن الذين كانوا يردون إلى هذه السقاية لسقي مواشيهم وقت قدومهم كأحد أهم مشارب المياه على طريق الأوارك .

والراجح أن هذه البركة عباسية الأصل من بناء السيدة زبيدة حفيدة الخليفة أبو جعفر المنصور التي اشتهر عنها بناء البرك على طرق الحجاج .

(ب) بركة المنصة: تقع بين جبل الأعفر وعارض الحصن وكانت من اهم مصادر المياه التي يجتمع حولها أهالي الوادي والمجاورين لإقامة حفلاتهم ومناسباتهم ولا يزال دبلها وفتحته الرئيسة باقية حتى اليوم (انظر ملحق الصور)، كما كان هناك حوض ماء يقع بالقرب من طريق اليمن (الحسينية العام) بين جبل عارض الحصن ومدرسة الحسينية اليوم وهو عبارة عن مشرع ماء ترد عليه الدواب والجمال وغيرها للشرب منه، ويبدو أنه كان يوجد أكثر من حوض في المكان ولهذا أطلق عليه اسم الحويضات.

(ت) سقاية المانعية: تحظي بموقع ممتاز على طريق اليمن والأوارك بالقرب من أرض الحسينية على حد الحرم كمحطة توقف يرد إليها المسافرين والحجاج وبالذات حجاج اليمن وكانوا يتمركزون حولها لممارسة عملية البيع والشراء، وقد ورد عليها في العصر الحديث جيش الملك عبدالعزيز قبل توجهه إلى منطقة الساحل والليث، واليوم ليس لها أي وجود على أرض الواقع.

٣- عين البغدادية(الحسينية): تقع على طريق الاوارك في وسط وادي عرنة بعد التقاءه بوادي نعمان، ولهذا كان ماؤها قليل العذوبه بعكس ماء عين العابدية وأصبحت اليوم ضمن مزرعة الشريف منصور آل غالب بالقرب من جامعة أم القرى.

أما تسميتها بعين الحسينية فهي تسمية ظهرت في العصر الحديث وذلك على أساس أن مياهها كانت تسقي أرض الحسينية التي اشتراها الشريف غالب في عام ١٢١١ هـ ومد لها دبل العين من المشرعة الموجودة في المضيق الواقع بين جبل عارض الحصن وجبل الأعفر والأصل في ذلك أنها عين البغدادية كما هو ظاهر من اسمها نسبة إلى احد المهندسين(البغدادى) الذي قام ببناءها على نفقة الحكومة العباسية والله أعلم.

وتعتبر هذه العين من أهم المرافق التي قامت بخدمة الأهالي ومواشيهم والحجاج والمسافرين العابرين في الوادي، وقد ظلت مياهها تتدفق إلى مطلع القرن الخامس عشر الهجري ثم انقطعت وبقيت ثابتة حتى اليوم رغم دفن اطرافها بالتراب قبل عدة سنوات (انظر ملحق الصور).

٤ - الآبار الارتوازية(آبار العابدية): بادرت حكومة المملكة العربية السعودية في إطار مشاريعها التنموية إدراكا منها بالمسؤولية الملقة على عاتقها وحرصها على راحة وخدمة الحجاج والزوار والسكان بتوفير المياه اللازمة وإمدادها إلى المشاعر المقدسة .

ولتميز وادي عرنة بغزارة مياهه الجوفية والسطحية فقد قامت مصلحة المياه ممثله في هيئة عين زبيدة بالاستفادة من هذه المياه وإيصالها إلى عرفه لخدمة الحجاج وأهالي العاصمة المقدسة فتعاقدت لتنفيذ هذا المشروع مع إحدى الشركات الكورية التي حفرت في التسعينات من القرن الماضي مجموعة من الآبار الارتوازية في وادي عرنة ومد الانابيب لنقل مياهها إلى محطة اليعموم (محطة رقم(١٠) حالياً) بعرفة وكانت البئر الأولى تقع في وسط وادي عرنة بالقرب من عين البغدادية، والبئر الثانية في ارض الشريف فهد بن باز سابقاً(داخل جامعة ام القرى حالياً) والبئر الثالثة في أرض العبادله وتقع على درب المعارف داخل جامعة ام القرى وبامتداد الوادي وقد ظلت هذه الآبار تعمل عدة سنوات عن طريق مولدات كهربائية مبني على كل منها غرفه للتحكم والحمايه تقوم بشفط المياه من البئر عبر أنابيب مخصصه لذلك وقد انقطعت عن العمل في عهد الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله ولا تزال بقاياها ماثله للعيان حتى اليوم (انظر ملحق الصور).

أهم النتائج والتوصيات :

- ١ - انشاء لوحات ارشادية امام عرفة لتنبية الحجاج وتعريفهم بمجرى وادي عرنة لتجنب الوقوف به يوم عرفة اتباعاً للهدى النبوي القولي والعملي .
- ٢ - طرح دراسات علمية عميقة عن وادي عرنة من مختلف جوانبه لا سيما وانه يحظى بمكانة ومكان مختلف عن غيره من الاودية خاصة وأن الدراسات والأبحاث شحيحة عنه .

٣- تكوين لجان متخصصة لبذل الجهود وتركيز الاهتمام لتحديد مجرى وادي عرنة الأصلي ميدانيا وعلميا لعلاقته الوثيقة بحدود الحرم وذلك في ظل التغيرات والتطورات البشرية والطبيعية والعمرانية التي تشهدها مكة المكرمة والوادي على وجه الخصوص.

٤- رصد وتوثيق المعالم والمرافق الاثرية الواقعة على جنبات طرق الحج الفرعية في مجال وادي عرنة والتي كانت تقوم بخدمة الحجاج والمسافرين والوافدين إلى المشاعر المقدسة.

٥- ان طبيعة مجرى وادي عرنة ومساره المحدد اليوم أصغر مما كانت عليه مساحته في السابق وهذا يستدعي اعادة النظر وأخذ الحيطة والحذر في تنفيذ مشروع الطريق القائم على عدوتية في الوقت الحالي.

٦- ارتباط وادي عرنة ارتباطا وثيقاً بالمشاعر والشعائر المعظمة في مختلف المجالات الطبيعية والشرعية والحضارية وغيرها.

٧- اهمية الدور التاريخي والحضاري الذي لعبه وادي عرنة كمحور حيوي من أهم محاور شبكة المواصلات التي ربطت بكل سهوله ويسر مكة المكرمة بما حولها من جهة الجنوب والشرق في ظل طبيعتها الجبلية.

٨- توجيه الباحثين إلى دراسة المظاهر والظواهر في النطاق والمجال المحيط بأرض أم القرى من مختلف الجوانب دراسة علمية ميدانية لاسيما في ظل تركيز الدراسات والابحاث على المنطقة المركزية داخل مكة المكرمة.

ملحق الصور



آثار البئر الثانيه



غرفة التحكم للبئر الأولى

عين البغدادية(الحسينيه)



دبل وخرزة المنصه



غرفة التحكم للبئر الثالثه